جماهير الناصرة تتظاهر ضد هدم البيوت وتهتف لا تشريد ولا تهويد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad



٨ ايلول ١٩٦٤
٢ جمادي الاول ١٣٨٤
1 תשרי 5724
8.9.1964
No. 34 Vol. XXI
العدد ٣٤ السنة ال ٢١

المسيرات الشعبية تخترق احياء الناصرة مستنكرة هدم البيوت

الناصرة — مكتب الاتحاد — مساء امس الاثنين ، في راس السنة العبرية ، وجماهير العمال متعطلة في البلدة ، اشتركت احياء الناصرة ، من مختلف الجهات ، في مسيرات سلمية تحمل اللافتات ، في استنكار هدم بيوت عرب السواعد ، ومؤامرات القضاء على كيان الجماهير العربية في الجليل . وفي الوقت نفسه وزعت المناشير التي تستنكر المؤامرة . وكان السائرون يهتفون ! ان المعاول التي تهدم بيوتنا تهدم جسور السلام . ● لا تشريد ولا تهويد ، عن اراضينا لا نحيد ● ارفعوا الايدي عن عرب السواعد ● ليسقط الحكم العسكري والارهاب البوليسي . وكانت سيارات البوليس تلاحق السائرين وتجوب الطرقات ارهابا ، وبعض افرادها ياخذون الصور تخويفا .

وفي ساحة الكراج ، حيا السائرين ، بالتصفيق والهتاف ، مئات الاهالي المحتشدين ، فوقف النائب الشيوعي اميل حبيبي ، والقى فيهم كلمة جاء فيها :

«لم يعد ادنى شك في ان هدم بيوت عرب السواعد ، ونهب اراضي البطوف والمل ودير الاسد والبعنة وتطويق الناصرة ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اهتمام عواصم العالم المتحرر بمؤتمر اقطاب العرب

خروشوف يحيي مؤتمر الأقطاب ويقول ان الشعوب العربية اول من رفع اعلام الاستقلال في افريقيا والشرق الاوسط ويدعو لتقوية الوحدة ضد الاستعمار ومن اجل السلام

الاسكندرية — يستمر مؤتمر الاقطاب العرب اعماله المغلقة حيث يناقش المجتمعون تقرير الامين العام للجامعة العربية ، حسونه ، وتقرير قائد القيادة العربية الموحدة الفريق علي عامر . واستمع المؤتمر الى التحيات الكثيرة التي وصلته وابرزها واعمقها اثرا كانت تحية خروشوف ، الذي اكد اهمية الوحدة العربية ، وقال ان الشعوب العربية كانت في طليعة من رفع اعلام الاستقلال في افريقيا والشرق الادنى . وكان المؤتمر قد افتتح اعماله مساء يوم السبت .. وذكرت «الاهرام» انه عقد اخطر جلسة يوم الاحد مساء . وتستمر اعماله في اجتماعات الطاولة المستديرة والاجتماعات الثنائية بين الاقطاب . ومن المرتقب ان ينهي اعماله يوم الاربعاء غدا .

ويحضر المؤتمر جميع الملوك والرؤساء العرب من ١٢ دولة . وقد تغيب كل من الملك حسن الثاني ملك المغرب ، الذي مثله اخوه الامير عبد الله ، والحبيب بورقيبه الرئيس التونسي ، الذي يمثله رئيس وزارته الباقي ادهم ، والرئيس اللبناني فؤاد شهاب ، والذي يمثله الرئيس المنتخب شارل الحلو .

وافتتح المؤتمر اعماله في قصر المنتزه بالاسكندرية بجلسة علنية قصيرة ترأسها الامير فيصل السعودي رئيس الحكومة السعودية فالقى الرئيس عبد الناصر كلمة قصيرة جاء فيها انه ليس لدى الجمهورية العربية المتحدة مسائل تتعلق بسياستها الداخلية او العربية العامة او الدولية ترغب في فرضها على المؤتمر ، واضاف ان قوى الجمهورية العربية المتحدة المتزايدة باستمرار كفيلة بان تحقق اهداف سياسة الجمهورية العربية المتحدة . وقال ان المؤتمر عقد للنظر في امر تنفيذ قرارات المؤتمر الاول والتي في ماهيتها استهدفت تقوية طاقة الدفاع العربي في وجه الاخطار المتزايدة والمتعلقة بقضية فلسطين ، ونجتمع الان حتى نبحث امر تنفيذ هذه القرارات ولنكون على استعداد لمجابهة المسؤولية . واضاف عبد الناصر ان القاهرة استقبلت رؤساء دول افريقية عديدين جاءوا للاشتراك في مؤتمر الذروة الافريقي ، وتستعد ايضا لاستقبال ممثلي البلدان غير المنحازة في مؤتمرهم الذي سينعقد في تشرين الاول القادم . ومع ذلك فلا قيمة لمكاسب اية عاصمة عربية اذا لم تساهم هذه المكاسب في انتصار القضية القومية المشتركة .

كلمة حسونه

وتكلم عبد الخالق حسونه مبرزا في كلمته ان الامة العربية تنظر الى هذا المؤتمر وهي على ثقة من ان زعماءها يتقدمون في اداء واجبهم ويستعدون لمجابهة الاحداث الجديدة الناجمة عن التوتر العالمي .

وقال ان الامة العربية تعتقد انهم مستعدون لقيادة النضال السياسي ضد الاستعمار الذي لا يزال قائما في اقسام من الوطن العربي في مرحلة القضاء على الاستعمار والتفرقة العنصرية .

وذكر في كلمته ان الاستعمار يتجاهل كل قانون وتقليد وخلق في اعلانه الحرب المكشوفة ضد المكافحين لاجل الحرية العرب وبتاييده ربيبة وحليفة الاستعمار الصهيوني العنصري في فلسطين الممزقة — قلب العالم العربي . وابدى امله في ان تكون نتائج المؤتمر وسيلة في الاسراع بتحرير فلسطين ، والجنوب العربي المحتل وعمان وواحة البريمي .

كلمة الامير فيصل

وابدى الامير فيصل امله في ان يحقق المؤتمر الامل المعلق عليه ، ويفتح امام الامة العربية الطريق الثوري ، الذي عليه تستطيع السير نحو تحقيق اهدافها ومطامحها . وقال ان الملوك ورؤساء الدول العربية المشتركين في المؤتمر يجتمعون في زمن يتطلب منهم جهدا كبيرا من اجل بلوغ مطمح الامة العربية المجيد .

واكد فيصل ان على المؤتمر ان يبحث في الامور التي تستحق العمل والنضال ولا يريد ان يذكرها في خطابه العلني ، وسيعرضها امام الرؤساء في المحادثات السرية .

حسين وعارف ايضا

والقى الملك حسين كلمة قصيرة حيا فيها الجمهورية العربية المتحدة وزعيمها عبد الناصر واعرب عن امله في ان يقوم القادة العرب بواجبهم من اجل تدعيم الوحدة العربية واعادة الحقوق السليبة .

ودعا عارف المجتمعين الى الاختصار في الكلمات الرسمية المتشابهة والسير في اعمال المؤتمر العينية .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

حكومة الكونغو الشعبية تقوم في ستانليفيل

ستانليفيل — اعلن قادة قوات الجيش الثوري الكونغولي هنا اول امس قيام جمهورية الكونغو الشعبية وقيام حكومة وطنية برئاسة كريستوفور ، وهو وزير سابق في حكومة باتريس لومومبا ومن انصاره البارزين . واعلنت ستانليفيل المحررة عاصمة موقتة لجمهورية الكونغو الشعبية .

وجاءت هذه الانباء في وقت يجتمع فيه وزراء خارجية الدول الافريقية في اديس ابابا ضمن اطار منظمة الوحدة الافريقية لدراسة الوضع في الكونغو . وكان هذا المؤتمر قد بدا اعماله يوم السبت الماضي .

وقام الامبراطور هيلاسيلاسي بافتتاح اعمال المؤتمر . وكان قد اجتمع بتشومبيه الذي جاء على راس وفد مؤلف من مئة عضو .

ويسود المؤتمر جو من الاستياء لما تقوم به حكومة تشومبه من تجنيد للمرتزقة البيض .

وذكرت الانباء ان تشومبه اعلن عن استعداده لقبول قوة افريقية تاتي الى الكونغو للمساعدة على احلال النظام ، وفي هذه الحالة يستغني عن قوات المرتزقة . ويقترح ان تعسكر هذه القوات الافريقية في المناطق التي تسيطر عليها حكومته حتى «تتفرغ قواته لاعادة النظام في المناطق الاخرى» ومن الواضح ان تشومبه يريد بهذه المناورة انقاذ مراكزه المنهارة والمتدهورة .

ارهارد يدعو خروشوف لزيارة المانيا الغربية

بون — اذيع رسميا في بون ان نيكيتا خروشوف ، رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي دعي لزيارة المانيا الغربية والى اجراء حديث على مستوى اقطاب مع المستشار لوديغ ايرهارد .

ولم يعين موعد الزيارة ولا مدتها ولا برنامجها بعد ولكنها ستعين بواسطة اجهزة الحكومتين الرسمية .

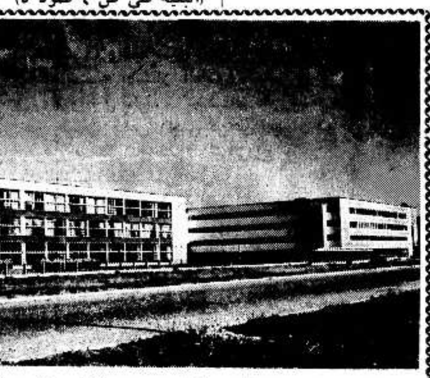
استمرار الاصطدامات في سنغافورة

سنغافورة — استمرت الاصطدامات القومية بين الملاويين والصينيين من سكان المدينة هنا وكانت السلطات الملاوية قد اعلنت منع التجول في المدينة على اثر هذه الاصطدامات التي قتل فيها عشرة اشخاص .

وقدمت حكومة ملازيا ، في الاسبوع الماضي ، طلبا مستعجلا لانعقاد مجلس الامن للنظر فيما اسمته «بالعدوان الاندونيسي على ملازيا» بعد ان ادعت هبوط ٣٠ مظليا اندونيسيا في اراضي ملازيا . وصرح متحدث بلسان حكومة ملازيا انه في حوزة حكومته اثبات على هذا «العدوان» بشكل بطلتين عسكريتين اندونيسيتين تركها المظليون خلفهم .

جيورجيو دج يجتمع بتيتو

بخارست — اجتمع على الحدود اليوغوسلافية — الرومانية امس السكرتير الاول لحزب العمال الروماني (الشيوعي) جيورجيو دج بالرئيس اليوغوسلاف المارشال تيتو وتباحثا في الامور التي تهم البلدين .



وصل الى صوفيا الرفيق برجنيف على راس وفد سوفييتي للاشتراك في الاحتفالات

تحتفل جمهورية بلغاريا الشعبية في ٩/٩/٦٤ بالذكرى السنوية العشرين لتحررها من الاحتلال النازي بمساعدة الجيش السوفييتي . (اقرا مقالا عن بلغاريا على الصفحة الثانية)
الصورة اعلاه تبين مصنعا لانتاج الاجهزة الكهربائية يمتد على مساحة ١٨ دونما في بلوفدييف

خروشوف ونوفوتني يدعمان نضال الشعوب المستعمرة

الزعيمان السوفييتي والتشيكوسلوفاكي يدعوان لعقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية قريبا

موسكو — قدم نيكيتا خروشوف للشعب السوفييتي مساء اول امس تقريرا بالتلفزيون والراديو عن زيارة الوفد السوفييتي الحزبي والحكومي لتشيكوسلوفاكيا . وكان الوفد السوفييتي برئاسة خروشوف قد قام بزيارة استغرقت عشرة ايام لتشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور عشرين سنة على الثورة السلوفاكية ضد الاحتلال النازي .

واجرى الوفد السوفييتي في نهاية الزيارة محادثات مع قادة الحزب والحكومة التشيكوسلوفاكيين اصدروا عنها بيانا مشتركا عبر عن الاتفاق التام في وجهات النظر بين الطرفين حول جميع القضايا .

تاييد الدول المتحررة

واعلن الجانبان انهما سيواصلان تقديم الدعم الشامل لنضال الشعوب المستعمرة من اجل تحررها وانهما سيستمران على مساعدة الدول الناشئة واستنكرا تدخل المستعمرين في الكونغو وكذلك اعمال واشنطن العدوانية في كوبا وفيتنام الدمقراطية .

واكد الجانبان ان اهم مهمة في عصرنا الحالي هي التوصل الى نزع السلاح التام الشامل عبر مراقبة دولية ناجعة . وشجب الجانبان عدوان الاستعمار الامريكي في تيوان واكدا حق الصين الشعبية في استعادة المناطق الصينية التي يحتلها الاستعمار وفي احتلال مكانها في منظمة الامم المتحدة .

ودعا الجانبان الى تدعيم وحدة الحركة الشيوعية العالمية وايدا عقد مؤتمر عالمي للشيوعيين في المستقبل القريب وجاء في البيان ان الخطر الذي يهدد وحدة الحركة الشيوعية العالمية ناجم عن مساعي القادة الصينيين الانقسامية .

خروشوف يخطب

وخطب خروشوف على اثر توقيع البيان المشترك فقال ان القادة الصينيين يعارضون اللقاء التشاوري للحركة الشيوعية العالمية حتى «يربحوا الوقت لصالح نشاطهم الانقسامي في الحركة» ... واضاف ان القادة الصينيين يحضرون بالخفاء مؤتمرا لممثلي الكتل الانقسامية ويوقفون جهدهم على تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية والاحزاب الشقيقة وبهذا يقدمون خدمة كبيرة للاستراتيجية الاستعمارية .

واضاف خروشوف ان الامور وصلت بالقادة الصينيين الى رفع مطاليب اقليمية من الاتحاد السوفييتي وليسوا ببعدين عن اقتراح بتر الاتحاد السوفيتي .

وحذر خروشوف في كلمته المستعمرين الامريكان من اللعب بالنار وهاجم حكام المانيا الغربية وطالب بحرية العمل للحزب الشيوعي الالماني المحظور

مدرسة سوفييتية هدية للصومال

مجديشو — يزور الصومال الان وفد حكومي سوفييتي مختص بشؤون التعليم برئاسة افاسنكو وزير التعليم في جمهورية روسيا السوفياتية . واعلن رئيس الوفد عن تقديم مدرسة ثانوية داخلية جديدة بنيت في مجديشو بمساعدة الاتحاد السوفييتي هدية الى الحكومة الصومالية .

اليونان وتركيا تطلبان انعقاد مجلس الامن

نيقوسيا — قدم كل من تركيا واليونان شكوى الى مجلس الامن ضد الجانب الاخر متهما اياه بالقيام باجراءات حول القضية القبرصية تهدد الامن والسلام .

وجاء في الانباء ان المبعوث الامريكي اتشيسون الذي كان قد ارسل لجنيف لمراقبة محادثات القضية القبرصية ، ولضمان مصالح الاستعمار الامريكي وتامين نجاح مخططه ، صرح على اثر وصوله الى الولايات المتحدة ان مكاريوس مسؤول عن فشل مباحثات جنيف .

وتثير مواقف مكاريوس ضد الاستعمار الامريكي ومؤامرات حلف الاطلسي سخط الدوائر الاستعمارية التي تضغط باستمرار على حكومة اليونان لتقوم هي بدورها بالضغط على حكومة مكاريوس .

وكتب مراسل «هآرتس» ان بعض الصحف اليونانية في نيقوسيا بدات بانتقاد باباندريو رئيس الحكومة اليونانية لمحاولته ان يفرض على مكاريوس مواقف لا تقبلها حكومة قبرص ومنعه دون المبادرة الى اي امر .

مظاهرات شعبية معادية لامريكا في فيتنام الجنوبية

سايغون — تظاهرت جماهير غفيرة في سايغون ، عاصمة فيتنام الجنوبية ، ضد امريكا وتدخلها في شؤون فيتنام ، وتوجه الوف المتظاهرين الى دار السفارة الامريكية هاتفين : «ايها الامريكان عودوا الى بلادكم» .

وجاءت هذه المظاهرات في اعقاب عودة رئيس الزمرة العسكرية ورئيس الحكومة ينغوين خان الى سدة الحكم بتدخل مفضوح من سفير الولايات المتحدة في سايغون ودعم علني من الاستعمار الامريكي . وكان ينغوين خان قد اضطر على اثر المظاهرات الشعبية ضد حكمه الى مغادرة سايغون والى اعلان استقالته . الا ان ضغط الولايات المتحدة اعاده الى الحكم .

تفجير نووي امريكي تحت الارض

واشنطن — قامت الحكومة الامريكية يوم الجمعة الماضي بتفجير نووي تحت سطح الارض قدر بانه من المستوى الضعيف .

قوات مصرية في العراق

بغداد — اذاع راديو بغداد ان وحدات من القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة قد وصلت الى العراق للاشتراك في مناورات الجيش العراقي . واذاع الراديو العراقي ان وحدات اضافية اخرى ستصل قريبا .

وجاء في الانباء ايضا ان اصطداما بين قوات من الجيش العراقي وقوات كردية وقع في منطقة العمادية شمال الموصل بعد ان اجتازت دورية من الجيش العراقي خطوط الهدنة المتفق عليها بين وحدات الجيش العراقي والوحدات البرازانية الكردية .

توفيت الزعيمة الشيوعية الامريكية فلين

موسكو — توفيت اليزابت غارلي فلين ، رئيسة اللجنة القطرية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الرابعة والسبعين . واثار نعيها من محطة موسكو رنة اسى في الاوساط الشيوعية والعمالية العالمية ، اذ ان موتها كان مفاجئا اثناء زيارتها للاتحاد السوفييتي . وطيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة . وارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الشيوعي الامريكي الشقيق برقية تعزية

نهر الاردن كان له مجرى اخر

كريات شمونه (الخالصة) — اكتشف في سهل الحوله مؤخرا جسر عتيق يعود على ما يظهر الى العهد العربي القديم في البلاد . ويعتقد الاختصاصيون انه بني في القرن السابع للميلاد والجسر مبني بالحجارة ويبلغ طوله حوالي الثلاثين مترا وعرضه اربعة امتار ونصف وارتفاعه متربن . وقد اكتشف الجسر على عمق مترين تحت سطح الارض .

واهمية اكتشاف هذا الجسر الذي يبعد الان عن مجرى نهر الاردن الحالي لا تعود فقط الى القيمة الهندسية بل يمكن بواسطة هذا البناء العتيق اثبات ان نهر الاردن في تلك المنطقة كان يمر في مجرى غير مجراه الحالي .

براءة متهمين بقتل بروفسور زنجي

دنيالسفيل — ولاية جورجيا الامريكية — برات لجنة المحلفين — وجميعهم من البيض — يوم الجمعة الماضي ساحة رجلين من البيض اتهما باغتيال البروفسور الزنجي لوئيل بن في الحادي عشر من تموز الماضي

وكان المدعي العام قد قال للمحلفين : اذا لم ينل هذان المتهمان عقابهما فهذا يعني ان قيمة حياة الانسان في هذا المكان قد هبطت الى الصفر .

البحرين بلد عربي ينزف دما ويتفجر نضالا ضد المستعمرين

البحرين ، بلد عربي لايزال تحت وطأة الحكم الاستعماري الانكليزي المباشر . الشعب هناك يقاوم المستعمرين ببسالة وسط اقسى ظروف القمع . ان اتحاد جبهة التحرر الوطني في البحرين مع مختلف الحركات الوطنية الدمقراطية في سائر الجزيرة العربية سيكون له اثره الفعال في معركة الشعب البحريني ضد مستعمريه الانكليز .

وبمناسبة انعقاد مؤتمر اقطاب العرب في القاهرة حاليا وما يجريه من ابحاث بشأن الاقطار العربية التي ما زالت تئن تحت وطأة الاستعمار ننشر هذا العرض عن بلد عربي - هو البحرين - لنرى مدى ماينزله الاستعمار البريطاني بهذا البلد من نهب وحشي وافقار واذلال ولنطلع على نضال الشعب ضد الاستعمار وجرائمه .

الوضع كما هو

تبلغ مساحة البحرين حوالي ٦٠٠ كم مربع فقط ، وعدد سكانها حسب اخر احصاء رسمي اجري عام ١٩٥٩ كان ١٤٢،١٣٥ ، وتعد نسبة الاجانب حوالي ٢١ بالمئة .

ان مصنع تكرير النفط في البحرين يكرر سنويا ٨٨،٤٧٠،٠٣٩ برميلا امريكيا منها ١٦،٤٨٧،٥٧٧ برميلا من ابار البحرين بمعدل ٥٠٫٥٧) برميلا في اليوم (تقرير بابكو لعام ٦٢) والباقي من آبار السعودية . والنفط الخام السعودي الذي يكرر في البحرين يأتي من طريق انابيب يمر القسم الاكبر منها تحت البحر ، وان مرور هذه الانابيب في المياه الاقليمية وعلى ارض البحرين يجري دون اية عوائد .. كما ان شركات النفط لم توضح للرأي العام على اي اساس تم الاتفاق بين الشركتين في البحرين والسعودية لتكرير النفط الخام .. وما هي العوائد التي تحصل عليها البحرين نتيجة هذه العملية ؟ وكما هو واضح فان اللصين متفقان تماما على اقتسام السرقة وتغطية امرها . ان تكاليف استخراج البرميل الواحد لا تتجاوز ٧٥ سنتا وهذه الكلفة البسيطة تشمل اجور العمال ومصاريف الشركة .. فاين تذهب ثروة الشعب البحريني ؟

ان نصيب الدخل القومي الحقيقي من عوائد النفط لا يتعدى ٢٥ بالمئة اما الباقي فيذهب الى بنوك انكلترا كودائع حكومية يسمى بالاحتياطي . وكذلك نصيب الشيخ . وتذهب اضعاف هذه المبالغ كلها الى بنوك احتكار البترول الامريكية بنوك روكفلر ومورغان .. وقسم منها يذهب الى بنوك الاحتكارات البريطانية

ويمثل دخل البترول بالنسبة لعدد سكان البحرين ، مصدرا كبيرا .. الا ان هيمنة الاستعمار البريطاني على كل شيء في وطننا جعل البحرين بلدا متاخرا وفقيرا .

فالاستعمار ينهج سياسة ثابتة في جعل البحرين موردا لسرقة المادة الخام وسوقا لتصريف البضائع وقاعدة حربية عدوانية رئيسية في الشرق الاوسط وبؤرة من بؤر الحرب في هذا الجزء الاستراتيجي من العالم ..

والبحرين كاي قطر وقع تحت السيطرة الاستعمارية هو بلد متخلف اقتصاديا ويظهر تخلفه من كونه يعتمد على مصدر واحد رئيسي هو البترول وقد سطت عليه شركة بابكو الامريكية التابعة لكالتكس جروب الاحتكارية.. واخذت تنهبه بشكل وحشي وهذه الشركة تسيطر على صناعة استخراج البترول وتكريره وتصديره وتسويقه في السوق العالمية والمحلية . واغراض هذه الشركة جميعها معفاة من الرسوم ونتيجة لعمليات النهب هذه ، فان الشعب البحريني لم يتمتع باي تقدم يتناسب ووجود هذه الثروة في بلاده رغم مرور اكثر من ثلاثين سنة على استثماره . فان البطالة والجوع والفقر والمرض لا تزال متفشية بين جماهير الشعب ومنتشرة بشكل ملحوظ

وجميع مرافق البلاد الاقتصادية تقع تحت سيطرة الشركات والمؤسسات الاجنبية واهمها تقع تحت سيطرة الشركات الانكليزية بشكل تام : فالبنوك وتجارة الجملة والنقل البحري والتامين والطيران والمواصلات البرقية واعمال الصيانة البحرية والمشاريع الانشائية كلها تستثمرها الشركات الاجنبية وخاصة الانكليزية .

ان شركة كري مكنزي والشركة الافريقية الشرقية وهما شركتان انكليزيتان تحتفظان بنصيب الاسد من الوكالات التجارية .. بل ان الشركات الاستعمارية اخذت في السنوات الاخيرة تنهج سياسة سرقة الوكالات التجارية من التجار الوطنيين دون اي اعتبار للقانون التجاري .

وشركة «الكمونة» وشركة الخليج للانشاء وشركة اكمي وهي شركات انكليزية ايضا مستلمة اعمال الانشاء والصيانة . اما النقل الجوي فان الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار ب.او.آ.سي وطيران الخليج قد سيطرتا عليه تماما .

ويظهر الاحصاء الرسمي لعام ٥٩ ان «اصحاب الاعمال» الاجانب يكونون ٣٦ بالمئة .. وهذه العملية فيها شيء من المغالطة اذ ان «اصحاب الاعمال» تشمل كل من يستثمر حتى عامل واحد .. واعني ان هذه الكلمة كا تشمل شركة النفط والبنوك والشركات الكبرى ، فانها تشمل كذلك صاحب ورشة التجارة الصغيرة او الحدادة !!..

ويورد الاحصاء بالنسبة للتجار هذين الرقمين : البحرينيون ٥٥١ والاجانب ٢٧٥ ، وبنظرة بسيطة الى هذين الرقمين يظهر ان الاجانب يمثلون اكثر من نصف التجار البحرينيين .. اي ان التجار الاجانب يشكلون حوالي ٣٢ بالمئة من مجموع التجار . وهنا يجب الملاحظة ان كلمة «تاجر» تشمل كل صاحب محل تجاري صغيرا كان ام كبيرا .

.. ويتضح الامر اكثر بمعرفة ان نسبة الكتاب والاداريين الاجانب تبلغ ٤١،٢١٪ من المجموع .. وكذلك الموظفون ، اذ تبلغ نسبة الاجانب ٤٢،١٤٪ بالنسبة لمجموع الموظفين .

ان هذه الارقام تثبت بوضوح مدى سيطرة الشركات الاستعمارية على مرافق البلاد الاقتصادية . فان السوق في البحرين يعاني ركودا كبيرا ، وذلك راجع في الدرجة الاولى الى ضعف القوة الشرائية لغالبية افراد الشعب ، حيث انتهجت هذه الشركات وفي مقدمتها «بابكو» سياسة تجويع العمال بفصلهم بالجملة وتخفيض رواتبهم ودرجاتهم . فعلى سبيل المثال بلغ عدد المسرحين منذ عام ١٩٥٨ من شركة بابكو وحدها حوالي ١٥٠٠ عامل وهم يمثلون ٢٥٪ من جميع عمالها . وتناول تخفيض الرواتب والدرجات اكثر من ٥٠٪ من العمال اليوميين البحرينيين . اضف الى ذلك ان العامل البحريني يتقاضى ١/٤ (ربع) ما يتقاضاه الانكليزي و ١/٣ (ثلث) ما يتقاضاه عامل الكومنولث !. ومن جهة ثانية اخذت هذه الشركات تعمل على تقليص مصاريفها المحلية وخاصة شركة بابكو .

اما التعليم في البحرين فهو متاخر جدا ، وجهازه فاسد ، نتيجة سيطرة الاستعمار الذي يهدف الى تاخير شعبنا وتجهيله ، ليضمن له بقاءه واستغلاله لابناء شعبنا ، فضلا عن ان التعليم لا يشمل جميع ابناء الشعب.. ولا يوجد مطلقا رياض للاطفال .

ان العودة الى الاحصاء الرسمي لعام ١٩٥٩ تبرز لنا ارقاما مذهلة بالنسبة لبلد صغير كالبحرين وشعب مكبل كشعبها .. ان الاحصاء الرسمي يثبت لنا ان ٤٥٪ من النشء (من ٧ الى ١٥ سنة) لم يدخلوا المدرسة وان نسبة المتعلمين من البحرينيين (الذين تجاوزوا ١٥ سنة من العمر) هي في حدود ١٠٪ فقط ، اي نسبة الاميين في البحرين هي ٩٠٪ .

لقد جاء في جريدة «الجماهير» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني: «ان فساد التطبيق البحرين يشمل جميع القطاعات من الابتدائية الى الثانوية ، وتنعدم الموارد اللازمة لبناء المدارس والتجهيز التكنيكي والعلمي وتكوين المعلمين .. الخ ، وكذلك فان طابع البرامج المدرسية والتعليم والتربية ، هو في ذلك الطابع الرجعي والخطابي والمجرد ، طابع السخف والجهل وانقطاع الصلة بين المدرسة والمجتمع ، بين نوع «التعليم» الذي يعطى من جهة والمطامح والمطالب الوطنية والديمقراطية للشعب البحريني والمفهوم الجديد للثقافة الذي يتأكد اكثر فاكثر في عالمنا المعاصر ، من جهة اخرى وهذا اشد خطورة» .

وتورد «الجماهير» ارقاما حسية للتدليل على الوضع السيء واللاوطني واللاعملي للتعليم في البحرين وتقول :

«ان المخصصات التي ترصد للتعليم ناقصة بشكل ظاهر . فالمدرسة الابتدائية بحاجة الى اكثر من ٩٠ صفا اضافيا ، ومن اصل ١٠٠ تلميذ

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

بمناسبة العيد العشرين لتحرير بلغاريا

ازدهار التعليم في بلغاريا

يحتفل الشعب البلغاري في التاسع من ايلول بالذكرى العشرين لتحرره من العبودية الفاشية والنير الراسمالي .

وفي هذه الايام يحتفل طلاب العالم ومنهم طلاب بلادنا ببدء السنة الدراسية ، وفي الوقت الذي يشقى فيه ابناؤنا في مدارسهم بالنواقص الكثيرة في الاجهزة والغرف والمعلمين الاكفاء والمتطلبات الصحية ، وفي الوقت الذي يحتار فيه المئات من خريجي المدارس الثانوية في مصيرهم فيجدون المعاهد العليا والمهنية لا تستوعب العديد منهم ، وابواب العمل موصدة - تحدثنا مجلة «بلغاريا» عن انجازات الشعب البلغاري في حقل التعليم خلال عشرين سنة قصيرة ، ولكنها حافلة جبارة بالنسبة لما كانت عليه المدرسة البلغارية في شتى مراحلها قبل الحكم الدمقراطي الشعبي ، اي منذ ايام الحكم التركي المظلم .

ان اهم انجاز للتعليم في بلغاريا خلال مرحلة ١٩٤٤ / ١٩٦٣ هو اشاعة الديموقراطية فيه على نطاق واسع . فقد افتتحت المدرسة ابوابها لجميع الاطفال البلغار . وخلقت الظروف ليس في المدن والقرى فقط ، بل وفي انأى القرى الجبلية كي يتعلم الاطفال ويتلقوا المعارف .

طلاب الصف العاشر اثناء الدراسة التطبيقية في بلغاريا

حتى عام ١٩٤٤ كان يبقى زهاء مئة الف طفل في سن الدراسة كل سنة خارج المدرسة . ولم تكن توجد مدارس في قرى عديدة . وكان آباء كثيرون ، تحت وطأة البؤس ، مضطرين لتنحية اولادهم عن المدرسة، وارسالهم في سن مبكرة للعمل المضني من اجل لقمة الخبز . وكان عدد محدود من الشبان الموسرين يتمكنون من دخول معاهد التعليم العالي . ويتعلم في مدارس التعليم العام خلال هذه السنة ٢٥٠ الف تلميذ زيادة عما كان يتعلم خلال عام ١٩٤٤ . وازداد عدد التلاميذ في المدارس المهنية من ١٥٣٢٠ الى ١١٤١٨٣ . ويزيد عدد الاطفال في رياض الاطفال ٨ امثال عما كان عليه عام ١٩٤٤ وتم افتتاح ٢٦ مدرسة صحية خاصة للاولاد الذين كانوا مصابين بامراض ثقيلة ويحتاجون الى نظام صحي خاص . وفي البلاد ايضا ٨ مدارس متوسطة للفنون ، و ٥٦ مدرسة ليلية ، والعديد من المدارس الخاصة التي لم يكن لها وجود قبلا . وازداد عدد معاهد التعليم العالي من ٨ الى ٢٥ ، وعدد الطلاب فيها من ١٥٣٦٠ الى ٧٧٥٩٧ . ومن بين كل ١٠٠٠٠ شخص في بلغاريا يتعلم ٢٤٥٢ شخصا اي ان ربع سكان البلاد يرتادون المعاهد التعليمية .

لقد طرات تبدلات عميقة على محتوى التعليم ايضا . اذ تحولت المدرسة البلغارية اليوم الى معهد يعد اناسا ذوي تعليم جيد ومتطورين تطورا شاملا متناميا ، باعطائهم المعارف الضرورية في اسس العلوم ، وتكون لديهم نظرة تقدمية الى العالم ، وتضمن لهم تحضيرا عمليا وبوليتكنيكيا ومهنيا ، وتربية بدنية وجمالية واخلاقية .

وفور قيام السلطة الشعبية ازيلت من المناهج والكتب المدرسية جميع العناصر التي تعيق تكوين نظرة علمية سليمة للعالم وتغذي كرها قوميا او عنصريا . وكمن في اساس التدريس العلم التقدمي .

وبعد عام ١٩٥٩ ، عندما صدر قانون الصلة الاوثق للمدرسة بالحياة ، بوشر بنجاح باجراء تعديل جديد عميق على المحتوى التعليمي على اساس العلوم التكنيكية ، ربط التعليم بالعمل الانتاجي ، والنظرية بالنشاط العملي . والهدف الاساسي لهذا التعديل هو

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

عنصرية حتى في كيبوتسات المبام ...

قضية الشاب العربي الذي تزوج فتاة كيبوتس يهودية فتعرضا للطرد والغش والاستفزاز

الكيبوتس في نظرنا ، مهمايكن نظام حياته الداخلية ولونه السياسي ، وحدة سكن ، من حق الساكن فيه ان يتمسك بحقه تمسك الانسان العادي في سكناه في قريته او بلدته .

والزواج في نظرنا - كما هو نظر غيرنا من الناس - حق طبيعي خاص وليس من حق احد ان يتدخل فيه او ان يفرض ضغطا لمنع حدوث ذلك الزواج .

لذلك نستنكر تصرف كيبوتسات المبام في قضية راشد وتسفيا مصاروة لما فيها من مخالفة لهذين الامرين البسيطين لا سيما وان احد الكيبوتسات فصل تسفيا عن كيبوتس ترعرعت فيه وشبت لانها احبت عربيا وتزوجته ، ونرى فيه ظاهرة تمييز كما ترى في اي حادث اخر يدخل في عائلة الاضطهاد والتمييز .

ونروي فيما يلي القصة كما ترويها تسفيا مصاروة :

انا ابنة كيبوتس جبعات هشلوشه ، مات ابي في الكيبوتس وامي لا تزال فيه حتى اليوم ، ومع ذلك فانني اجد نفسي الان في وضع اضطر فيه الى اعلان الحرب على الكيبوتس على البيت الذي كبرت فيه .. لان الكيبوتس رفتني وهددني وغشني كل هذا لانني احببت عربيا .

قبل اربع سنوات وصلت الى الكيبوتس فرقة من الشبيبة العربية للتدريب ، وكانت تلك اول مرة تزورنا جماعة من هذا النوع ، وعندما كانت العلاقات تجري على سبيل العمل كان كل شيء على ما يرام .. واكثر الجميع الحديث عن اخوة الشعوب وعن امل السلام في الغد وعن عدم وجود اي فوارق بين اليهودي والعربي .

ولكن لا يمكن في الكيبوتس الفصل بين الحياة الاجتماعية وحياة العمل ، لذلك نشأت علاقات بين الفرقتين - اليهودية - والعربية وبين افرادهما ايضا .

وعندما عرفت راشدا علمت ان الامر لن يكون سهلا ، وان الكيبوتس سيعمل امرا ما ضد هذه المعرفة . فلي خبرة من موقف الكيبوتس من الطوائف الشرقية في البلاد فاذا تعرفت فتاة على واحد منهم كان ذووها يقيمون الدنيا ويقعدونها على راسها ويذيقونها مر العذاب - مع العلم ان هؤلاء امتازوا باخلاق رفيعة ونفس طيبة قل ان تجد مثلها بين اعضاء الكيبوتسات .

لذلك طلبت من راشد ان ينتقل الى مكان اخر وكنا نواصل التكاتب ، والالتقاء بعيدا عن عيون الكيبوتس .

وذات يوم استدعتني مديرة المدرسة وكنت اذ ذاك تلميذة وشرحت لي ان الشاب ليس مناسبا لي وان علي ان اقطع عا الاتصال به والكتابة اليه . قالت لي انه غير مثقف ولا تربية له ، وان العربي يضرب زوجته .. ثم اليس من الاسهل ان تجدي لك صديقا يهوديا ..

وكان جوابي : عندما اتاكد من صحة ما تقولون ساتركه حالا .

وقد تأكد لي ان راشدا ذا ثقافة شعبية عامة فقط بل وذا ثقافة ثانوية ، واستطعت ان احس انه لا يحمل في نفسه روحا تحمل الكره القومي .

وذات يوم اقترحت احدى صديقات والدتي ان تقترح ضم راشد لعضوية الكيبوتس ...

ولكن الامر لم يكن سهلا كما تصورت فقبل عرض القضية في اجتماع الكيبوتس العام ، اقترحوا على راشد بضع شروط لا تمت الى شروط العضوية في الكيبوتس وطلب منه ان يتهود ، واعلموه ان الكيبوتس سيتحمل كل ما له علاقة في عملية التهويد وتطوع احد اعضاء الكيبوتس غير المتدينين ان يعلم راشدا شروط الدين ، وهذا العضو هو من اصر على ان لا يتزوج زواجا دينيا .. وطبعا رفض راشد هذا الطلب .. الذي لم يكن الوحيد . لقد طلبوا منه انه بعد اعلان تهويده يصبح ممنوعا عليه ان يزور اهله او يزوروه ، وزواجه يتم في الكيبوتس .. ورفض راشد طبعا كل ذلك

لما صرت في وضع تتم فيه عضويتي في الكيبوتس ، رغبت في ان يجري ذلك بسرعة فائقة لانه سيصبح من الصعب ابعادي عن الكيبوتس .

واستدعت سكرتارية الكيبوتس عضوا بارزا القى محاضرة (غسل مخ) حول الكيبوتس والحركة الصهيونية وتكوين الكيبوتس واثره على امن الدولة واعلن بصراحة ان ضم عضو عربي الى الكيبوتس ممنوع .

وهنا احسست بالعالم يدور حول راسي . لم اصدق ان في هذا المجتمع التقدمي ترفض عضوية رجل ، لا لمرض عضال يعاني منه او عاهة مستديمة وليس لجهله نوع الحياة في الكيبوتس بل لانه عربي . لقد قبلوا في الكيبوتس اعضاء المانا مسيحيين .

وتطورت الامور بسرعة ، وذات يوم استدعيت الى السكرتارية وسالوني اذا كنت سأثير القضية في اجتماع الكيبوتس .. قلت لهم : نعم وعندما اقرر ذلك.. فاجابوني : ان لم تثيري امرك في اجتماع الغد ، فلن تستطيعي اثارته ابدا .

اما مدير المدرسة فنصحني بترك الكيبوتس والانتقال مع زوجي الى مدينة .

وفي الاجتماع قامت عضوة من الكيبوتس واخذت تتحدث عن الاخوة بين الشعوب والسلام والصداقة والاشتراكية ...

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

راشد وزوجته تسفيا وابنهما يطردون من الكيبوتس

ماوتسي تونغ يدعو الى ضم مناطق سوفييتية لليابان

ويؤيد اعادة توزيع العالم ويسمي النقاش في الحركة الشيوعية «حرب ورق» . برافدا تشجب الموقف القومي للزعماء الصينيين

نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا، يوم الاربعاء الماضي (٦٤/٩/٢) مقالا احتل صفحة كاملة منها ردت فيه على المطالب الاقليمية التي اثارها رئيس الحزب الشيوعي الصيني ، ماوتسي تونغ ، في محادثاته مع جماعة من الاشتراكيين اليابانيين . ففي هذه المحادثة اعلن ماوتسي تونغ ان الجزر الرجانية التابعة للاتحاد السوفييتي يجب ان تكون تابعة لليابان . وبمثل هذا لمح ماو تسي تونغ بالنسبة لمناطق اخرى من الدولة السوفييتية .

وقد اتهمت «برافدا» ماو تسي تونغ بتجاهل نضال الطبقات وبانتهاج سياسة قومية الدولة الكبرى .

وكتبت برافدا : وماو تسي تونغ لا يستطيع ان لا يفهم ان موقف القيادة الصينية في القضية الاقليمية بعيد عن الاممية . ولازالة هذا الانطباع يتوجه ماو تسي تونغ لا للتاريخ فقط بل «للعدل» ايضا . ونظرية ماو تسي تونغ تنطلق من الفرضية بان سكان الكرة الارضية موزعون توزيعا غير متساو ولهذا فمن الواجب اعادة توزيع المناطق . والطابع المضلل لهذه الفرضية واضح تمام الوضوح . فيجب ان لا ننسى الحقائق الكثيرة حينما نشبت حروب رجعية بغية توسيع مناطق المعيشة . ولهذا ففرضيات ماو تسي تونغ من التوزيع غير العادل للاقاليم ليست بالجديدة ابدا . فكل اولئك الذين تعز عليهم مصالح الاشتراكية وصيانة السلام لا يستطيعون الا ان يشجبوا ، بشدة كبيرة، الافكار التوسيعية لزعماء الجمهورية الشعبية الصينية ومحاولاتهم الشروع في التلاعب بقضايا تتعلق بمصير الشعوب . ان الاعتبارات الحقيقية للزعماء الصينيين ظاهرة بوضوح . وهذه الاعتبارات لاتمت بصلة لمصالح السلام والاشتراكية . انها مفعمة بشوفنية الدولة الكبرى وبالتطلع الى الهيمنة . ومحادثة ماو تسي تونغ مع الاشتراكيين اليابانيين هي دليل بارز على هذا .

وقالت «برافدا» في مقالها هذا ايضا ومما يبدو من حديث رئيس الحزب الشيوعي الصيني فان الزعماء الصينين لا يحاولون حتى اخفاء تطلعهم الى التوسع. فالقضايا الفكرية، كما ورد في الصحف اليابانية، لم يذكرها ماو تسي تونغ . وليس في الحديث اي كلمة عن الماركسية - اللينينية او عن الاشتراكية اوعن وحدة الطبقة العاملة او عن النضال من اجل مصالح العمال وحركة التحرر القومي . بل ان هذا الحديث قد كان خلوا من اي اشارة الى تحليل العالم المعاصر تحليلا علميا ومن اي توجه طبقي لاختيار الاصدقاء والحلفاء في النضال ضد الاستعمار . والامر الوحيد الذي اشغل فيه ماو تسي تونغ نفسه هو تضخيم الجو المعادي للسوفييت والتلاعب بالمشاعر القومية لاشد القوى رجعية .

وقالت «برافدا» ان النضال الذي يشنه زعامة الحزب الشيوعي الصيني ضد الاتحاد السوفييتي وضد الاقطار الاشتراكية الاخرى، قد وصفه ماو تسي تونغ بانه حرب ورق واضاف ان حربا من هذا القبيل لا تنزل ضررا باحد فليس فيها قتلى . وهنا يوجد، قبل كل شيء ، اعتراف بان التعايش مع الحزب الشيوعي السوفييتي ومع احزاب شقيقة يعتبره الزعماء الصينيون بمثابة «حرب» (بين قوسين صغيرين) . وثانيا يبدو واضحا استخفاف زعماء الحزب الشيوعي الصيني بمصالح وحدة الحركة الشيوعية وحركة التحرر .

ان شيوعيي العالم كله يبدون اشد القلق ازاء الوضع الناجم في الحركة الشيوعية العالمية والمسؤول عنه الزعماء الصينيون . ان الاضرار التي ينزلونها بقضية نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي واضحة للعيان.

من



سياسة «حيتان» الارض !

ارض البعنة والدير ونحف ، ارض الشاغور ، الارض التي اعتاش على فلاحتها والعمل فيها الوف الانفس صودرت ومنع اصحابها العرب من الوصول اليها بحجة «التطوير» و«الانشاء» ، بحجة بناء «كرمئيل» .. ولم تمض مدة من الزمن حتى كانت قسائم عديدة ما هذه الارض المصادرة تباع في مكاتب السمسرة بالارض في حيفا لكل من يرغب في اقتناء قطعة ارض هناك .. طبعا على شرط الا يكون عربيا ..

واراضي البعنة والدير المصادرة تظهر اليوم مرة اخرى على مسرح سياسة حيتان الارض العربية .. يجيء رسل السلطات الى عرب السواعد يوشوشون في اذانهم : ان الحكومة تعرض عليهم اقامة مساكن جديدة على ارض البعنة والدير المصادرة بالقرب من «كرمئيل» على ان يتخلوا عن اراضيهم وبيوتهم وجميع حقوقهم في امكنتهم الحالية .

وطبعا يدرك عرب السواعد بسليقتهم ، وبخبرتهم ايضا الحفرة التي تحفرها لهم السلطة بهذا الاقتراح .. ففيه اكثر من مكيدة واحدة ضد عرب السواعد اولا .. ليس فقط ان قطعة الارض المقترح اقامة البيوت الجديدة عليها هي منهوبة الا ان الحكومة لا تقدم اي اقتراح بخصوص ارض للفلاحة والتشجير بدل ما يملكه اليوم عرب السواعد ..

وثمة مثل اخر على سياسة حيتان الارض .. قبل اسبوعين ثارت ثائرة سكان قرية ابو غوش .. فاهالي هذه القرية العربية كانوا ايضا ضحية سياسة مصادرة الارض بادعاءات الانشاء والتطوير المعهودة وارض كثيرة صودرت .. وقبل اسبوعين وصل الى مسامع اهالي ابو غوش ان قطعة ارض كبيرة من الاراضي المصادرة ، تعود الى رئيس المجلس المحلي الحالي السيد خميس ابو غوش قد منحتها السلطات لاحد الاشخاص باسم «عمير» وهو عربي متهود منذ سنوات عرف بتعاونه مع السلطات في جميع الميادين .. واليوم «باعت» له السلطة قطعة هامة من الاراضي المصادرة على ما يظهر «مكافأة على اتعابه» لاقامة محطة بنزين للسيارات ومطعم !! ولم تكون اراضي الفلاحين العرب المصادرة حراما على اصحابها .. و«حلالا» للسلطة ولحاجات سياستها العنصرية ولاعوانها ولسماسرتها ..

ويسمع القراء من وقت لاخر اصداء انباء اراضي سدود والمجدل .. الوف الدونمات من الاراضي الطيبة في الجنوب في اشدود (اسدود) حيث تبنى اليوم الميناء الجديدة في الجنوب اعطيت بابخس الاثمان لشركة «بناة المدن» ـ شركة بن عمي وشركاه ـ اراضي منها البيارات ومنها الاراضي الزراعية ومنها الاراضي المتروكة بـ ٣٠٠٠ ليرة الدونم !! واليوم يباع الدونم الواحد هناك بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ الف ليرة واكثر ..

وقد تكدست ارباح هذه الشركة بشكل خيالي حتى ان ضجة الرأي العام وسخطه اجبر الحكومة مؤخرا على ان تقرر مشاركة شركة «بناة المدن» هذه بالنصف ..

ولكن كيف توصلت هذه الشركة الى هذه الصفقة الخيالية .. تتسرب الانباء اليوم الى الصحف بان عددا كبيرا من كبار ضباط البوليس من القيادة العليا حتى قيادة منطقة الجنوب ، وعددا كبيرا من كبار موظفي الحكومة الاخرين ومنهم موظفي ضريبة الدخل والمالية يمتلكون قطع ارض في اشدود وان شركة «بناة المدن» هذه تقول انها باعت لهؤلاء الموظفين هذه القطع وذكرت الصحف ان هؤلاء الموظفين اشترو هذه القسائم ذات مساحة الدونم بشروط واثمان رخيصة جدا وانهم دفعوا ثمن القسيمة الواحدة من ١٠ـ١١ الف ليرة بينما يقدر ثمن القسيمة الواحدة لواحدة اليوم بـ ٣٠ـ ٤٠ الف ليرة .

وفضائح السمسرة والتجارة بالارض من موظفي كبار وشخصيات مسؤولة معروفة وكثيرة ..

وهذه الامور والظواهر العفنة بالنسبة للاراضي في البلاد ليست وليدة المصادفات او الامور العفوية او فساد هذا الموظف او ذاك .. هنالك طبعا فساد وعفونة في جهاز الحكومة ولكن المسؤول هو عفونة سياسة «حيتان الارض» ، عفونة اهداف مخططي سياسة الارض العامة في البلاد .. ان اهدافهم الاساسية .. تجريد الفلاحين العرب الموجودين من اراضيهم ، واجلاؤهم عنها تنفيذا لسياسة التهويد التي يسمونها «سياسة التعمير والانشاء» .. و«الهدف المقدس» هو .. «انقاذ الارض من الايدي العربية» .. اما ما يحدث بها فيما بعد فهذا امر ثانوي .. فلتكن مصدرا للسمسرة ، للربح السهل ، ولتذهب للشيطان . المهم ان يجلى عنها اصحابها الفلاحون العرب .. وهتف اخر «الحيتان الارض» هو ان تصفي باقصى السرعة وبقدر الامكان اراضي الغائبين واملاك الغائبين اي اللاجئين العرب وان تنقل الى الايدي الخاصة .. فلا يعود هناك اراضي غائبين او املاك غائبين في المدن .. وهذا تمشيا مع سياسة «لا وجود لقضية اسمها قضية اللاجئين العرب» .. وتصفيتها تتطلب ايضا تصفية اراضيهم واملاكهم .. وهكذا تباع هذه الاراضي وهذه الاملاك بابخس الاثمان لشركات ولافراد فتكون بعد ذلك مصدرا للاثراء والربح السهل الفاحش والسمسرة .. وكل هذا الفحش يصبح حلالا ما عدا ملكية الفلاح العربي لارضه .

وقصة «حيتان الارض» هذه هي قصة طويلة لا اول لهـا ولا اخر .. ومع ذلك فلكل فحشاء حساب !

(ك . ص)

حــول اجتمـاع المعلميـن في الطيـرة

بقلم الاستاذ عبد المنان شبيطة

عقد قسم شؤون المعلمين العرب اجتماعا لمعلمي منطقة المثلث الجنوبي في مدرسة بنات الطيرة .. وقد حضر الاجتماع السيد براق وزمرتـه ..وحوالي عشرين معلما فقط .. وقد افتتح الاجتماع مديـر مدرسة البنات في الطيرة الاستاذ ذياب حمدان فتلا من ورقة مكتوبة انجازات قسم شؤون المعلمين العرب ونشاطاته والخدمات التي قام بها .وكان النقاش حيا وموضوعيا اذ اثار المعلمون نقاطا ادانوا بها قسم براق وادارة المعارف العربية . وابرز المتناقشون ظروف عمل المعلم العربي الصعبة .. وتدخل دوائر مختلفة في عمل المعلمين العرب وتعيينهم وتنقلاتهم .. كما اشاروا الى غرف التدريس غير الملائمة واكتظاظ هذه الغرف بالطلاب الذين يزيدون عادة عن الحد القانوني المطبق في المدارس اليهودية .. ووجهوا انتقادا شديدا للكتب المدرسية التي تم طبعها اخيرا ..

وتكلم في هذا الاجتماع عضو ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين عبد المنان شبيطه ، فاشار الى المحسوبية والى تدخل (الشين بيت) والحكم العسكري في عمل المعلمين العرب وتعيينهم وتنقلاتهم . ثم ابرز ان قسم شؤون المعلمين العرب لا يمثل مصالح المعلمين وانه كان دائما وابدا تلاجة لتجميد مشاكلهم وحتى القوائم التي كانت مرتبطة بالقسم كان من ضمن برنامجها العمل على الغائه . كما ان القوى الاخرى التي تؤيدها المعلمون العرب كالقائمة الدمقراطية التي ايدها ٢٥ بالمئة من المعلمين العرب غير ممثلة في هذا القسم .

هذا ووجه سؤالا عن خريجي دار المعلمين وطلب تفسيرا حول تنازل الخريجين عن شهادة دار المعلمين مقابل تاهلهم .

ورد الاستاذ سليم التوفيق على المتناقشين فبرر وجود المحسوبية على انها ظاهرة موجودة في كل دول العالم وقد وضع اللوم على العرب لانهم يذهبون (ليتوسطوا) في دوائر الحكومة.

فقاطعه الاستاذ عبد المنان شبيطه قائلا : ان هذا القول بعيد عن المنطق والمنطق السليم لا يستطيع قبوله .. فالدوائر الحكومية هـي هي التي باستطاعتها ان تضع حدا للمحسوبية وهي التي بامكانها ان تقفل ابوابها امام المحسوبية ويكون الاختيار حسب الكفاءة. وقد اثار المنطق حفيظة الاستاذ براق .. لانه لا يجوز استعمال المنطق على مايبدو في حضرته. فاقعد سليم التوفيق وقام هو ليرد على ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين .. فحاول ان يسخر من المعلمين الدمقراطيين وتكلم باسلوب اثار الاشمئزاز في نفوس الحاضرين .فقاطعه الاستاذ عبد المنان شبيطه وطلب منه ان يحترم نفسه وان يتكلم باسلوب يليق به كمدير لدائرة . فاشتدت عصبية الاستاذ براق وارعد وازبد وهدد وتوعد واصفر لونه واخذ يرتجف من شدة العصبية فحضرته (عصبي المزاج) على ما يبدو .. الامر الذي اثار اشمئزاز المعلمين مرة اخرى ..

اذ كان احد يحسد فانما يحسد المعلمون الذين لم يحضروا الاجتماع لانهم اراحوا انفسهم من سماع اقوال الاستاذ براق التي اقل ما يقال عنها انها تثير الضحك .. فالاستاذ براق على ما يظهر يحب مصلحة المعلمين العرب اكثر من مصلحة اخوانهم المعلمين اليهود .. فانطلاقا من مصلحة المعلمين العرب التي يغار عليها براق كثيرا يبذل جهوده لابعاد قسمهم عن (التناحر الحزبي) .. والاستاذ براق يتحدى كل من سمعه قال انه من المباي وان زمرته من الممثلين العرب ليسوا اذنابا ـ او بلهجة الطف ـ مرتبطين بالمباي .. وقد كان تعليق احد الزملاء على هذا القول في محله .. قال الزميل : احد امرين اما ان يكون الاستاذ براق بسيطا لدرجة (الحمق) او انه يعتبرنا (حمقا) .. ولكن الحقيقة ان الاستاذ براق وزمرته من المرتزقة يشبهون النعامة التي تخفي راسها في التراب لئلا ترى احدا لاعتقادها ان احدا لا يراها .

واحتدم النقاش عندما رد السيد سليم توفيق حول اكتظاظ الصفوف ، فكان ثوريا في رده حتى انه قال يجب ان لا يدخل المعلمون العرب على صفوف يزيد عدد طلابها على ٤٥ طالبا وهو العدد القانوني، وعندما راى ان السيد براق ينظر اليه خفف من (ثوريته) وقال هذا رايي ولا اعرف ما هو راي مدير القسم وحاول براق ان يشرح ويحلل ويفسر .. والنهاية طبعا : المواطنون العرب هم المذنبون (الاسطوانة اياها ..) وان على المديرين ان ينتظروا الاحصاء الذي سيقوم به المفتشون ..

وقد اجاب احد الزملاء بحق : ان مدراء المدارس العربية ممثلين لادارة المعارف وليس لهم اذناب حتى لا يكونوا امناء على احصاء الطلاب كما هو الامر في المدارس اليهودية .

الامر الذي اضطر الاستاذ براق ان طلب من المدراء ان يعلموه عن كل حادثة يكون فيها عدد طلاب الصف اكثر من العدد القانوني . ومعروف لدى المعلمين العرب ما معنى اعلام الاستاذ براق بمشاكل المدارس العربية .

نحن نامل ان يفي الاستاذ براق بوعده لحل مشكلة اكتظاظ الصفوف بالطلاب (فوعد الحر دين عليه) وهذا القول اذا ما نسب للاستاذ براق ولقسمه ولزمرة المرتزقة العرب الملتفين حوله يستوجب وضع علامة كبيرة وراءه .

ان المعلمين العرب يطالبون بتحسين ظروف عملهم ..وهم يرون ان قسم شؤونهم يحول دون تمثيلهم تمثيلا صحيحا مباشرا في نقابة المعلمين العامة لذلك فهم مصممون على النضال من اجل الاطاحة بهذا القسم

بمناسبة العيد العشرين لتحرير بلغاريا [بقية]

اعداد الشبيبة اعدادا عمليا ونفسانيا للعمل الانتاجي ، والتغلب على الطابع الكتابي للمدرسة القديمة .

ان مبدا ربط المدرسة بالحياة والتعليم بالعمل الانتاجي يجد تطبيقه في المدرسة الاعدادية (حتى الصف السابع ـ المترجم) عن طريق زيادة ساعات التدريس العملي ، عن طريق اعطاء الاتجاه العملي للتدريس في جميع المواد ، عن طريق استخدام التمارين المخبرية والتجارب والرحلات الانتاجية، على نطاق واسع .وفي الصفوف العليا ادخلت مواد تعليمية جديدة كعلم الالات والتكنيك الكهربائي واسس الاقتصاد الزراعي ، تؤمن للتلاميذ اعدادا تكنيكيا متنوعا ، وتعرفهم على اسس اهم فروع الانتاج . ويتقن التلاميذ اختصاصا انتاجيا بان يحصلوا على المعارف النظرية والمقدرة الانتاجية العلمية عن طريق الدروس العملية في مشاغل المدارس . وفي السنتين الاخيرتين في المؤسسات الانتاجية . وبالطبع فان الاتجاه التكنيكي المتنوع للمدرسة الجديدة لا يقلل في اي حال من الاحوال اهميتها التعليمية العامة ، باعتبارها ترمي الى اعداد التلاميذ اعدادا متعدد الجوانب،وتطوير قواهم العقلية ورفع ثقافتهم العامة . وهكذا فان المدرسة العملية الحالية موضوعة في خدمة البناء

نجاحات في ميدان التبادل التجاري

سيفتتح في بلوفديف معرضها الدولي الحادي والعشرين وسيبقى مفتوحا من ١٣ ايلول ـ ٢٧ منه .

ومن اهم الظروف التي تؤكد على اهمية هذا المعرض انه يجري مع حدثين عالميين كبيرين ، ان افتتاحه سيعقد بعد انتهاء المؤتمر العالمي الاول للتجارة والانماء الذي دعت اليه شعوب ١٢٢ قطرا في جنيف لحل القضايا الحيوية المتعلقة بالاقتصاد العالمي . اما الحدث الثاني فهو الاحتفالات الشعبية بالعيد العشرين لاستقلال بلغاريا وسيرها على طريق التطور الاشتراكي .

وفي هذه المناسبة نود ان نذكر ان بلغاريا تساهم مساهمة فعالة في التجارة العالمية وهي تحتل احدى المرتبات الاولى في تبادل السلع ، ففي العام الماضي بلغت قيمة السلع المتبادل بها بين بلغاريا وغيرها ١٧٥٠ مليار دولار ، او ٢٢٠ دولارا للفرد .وبلغت صادراتها الى الاقطار غير الاشتراكية في العام الماضي فقط ١٥٠ مليون دولار اي اكثر بثلاث مرات عما كان عليه الوضع قبل الحرب العالمية الثانية ، مع العلم ان ٨٢٪ من التبادل السلعي البلغاري يجري مع اقطار المنظومة الاشتراكية .

وللمعرض تقاليده الخاصة، فالمدينة عريقة بالتجارة تعود الى عهد عظمة الاغريق والامبراطورية الرومانية ، منذ تلك الايام كانت مركزا تلتقي فيه القوافل التجارية ، ذلك لانها تقع على ضفتي نهر ماريتسا وبين سلسلتين جبليتين

واول معرض عقد في تلك المدينة كان في سنة ١٨٩٢ ، واخذ يتطور ويتوسع حتى اصبح من اهم معارض جنوب شرق اوروبا .

وبالاضافة الى ان المعرض دولي سيكون ايضا معرضا وطنيا تعرض فيه بلغاريا منجازتها ... ستعرض ١٢٠ مصنعا على مساحة تبلغ ١٠ الاف متر مربع ، والفي نوع من الالات والاجهزة كالمخارط والالات قطع المعادن والمضخات واجهزة الية كاملة ، الى جانب منتجات الاقتصاد الريفي والنسيج والمناجم والبناء والالات الالكترونية ، والمحولات والمحركات الكهربائية والديزل واجهزة التلفون . وسيكون معرض منفصل في الجناح البلغاري عن تطور الصناعة الكيماوية ، وسيعرض ٥٠٠ نموذج .

وثمة جناح خاص بالمنتجات الصناعية الغذائية مثل معلبات الفواكه والخضار ، وانواع النبيذ الفاخر والليكور والطباق، ومستخرجات الالبان .

اما مساحة الجناح البلغاري المغلقة والمكشوفة فهي عشرون الف متر مربع .

وسيشترك في المعرض ثلاثون بلدا من جميع انحاء العالم . ومن المتوقع ان تتم في هذا المعرض عقد الصفقات التجارية بين بلغاريا وغيرها من الدول المشتركة .

البحرين بلد عربي ينزف دما [بقية]

يدخل المدرسة فان اكثر من ٦٠٪ يتركون الدراسة بعد حصولهم على الابتدائية وفي القرى فلا يصل الى الشهادة الابتدائية سوى القلية . ومن جهة اخرى فان التعليم الذي يعطى في المدرسة لا يترك الا مكانا ضئيلا جدا لمعرفة المجتمع البشري والطبيعة . والمدرسة الثانوية والتي يفترض بان خريجها يتمكن من متابعة دراسته الجامعية فهو في اغلب الاحيان ليست له القدرة على تحرير رسالة بدون اخطاء . والطلبة القليلون الذين تمكنوا من مواصلة دراساتهم الجامعية فشل اغلبهم في دراساتهم وذلك بسبب انخفاض مستوى الدراسة عندنا» .

الطريق الى تغيير هذه الاوضاع

وكما شمل الخراب الاقتصاد البحريني وكما تفشى الفساد والتخلف في التعليم .. فان كافة المرافق الاخرى الصحية والاجتماعية ودوائر الحكومة.. كلها تتخبط في فساد ورشوة وتاخر.. ويطول الحديث اذا ما اراد المرء ان يستعرض واقع البحرين المتردي .

ولكن الحقيقة التي لاجدال فيها ان كل ذلك الفساد مرتبط بشكل وثيق وتام بهيمنة الاستعمار البريطاني وقواعده العسكرية .. وفي سبيل احراز استقلال وحرية البحرين ..

ان جبهة التحرير الوطني التي انبثقت من بين صفوف ابناء الشعب البحريني كضرورة حتمية للقيادة نضال الشعب .. قد اعلنت برنامج النضال الوطني . وقد جاء في «برنامج الحرية والاستقلال الوطني والدبمقراطية والسلم» (كما اقرته منظمات الجبهة).

«ان مصالح شعبنا البحريني الواقع تحت سيطرة الاستعمار البريطاني تتطلب القضاء على حكم الاستعمار البريطاني واجتثاث جذور سيطرته وتصفية القواعد العسكرية وازاحة الاحتكارات الاجنبية والغاء الاوضاع الاقطاعية واجراء تحويلات زراعية جذرية باشتراك الفلاحين كلهم وفق مصالحهم واقامة الصناعة الوطنية وممارسة سياسة خارجية مستقلة معادية للاستعمار واشاعة الديمقراطية في حياة الشعب البحريني. ولجميع طبقات الشعب البحريني الوطنية مصلحة في تحقيق اهداف برنامجنا الوطني المتضمن اهداف شعبنا المشروعة في الاستقلال الوطني والديمقراطية وحقه في تقرير مصيره بنفسه وعلى هذا الصعيد الوطني تتجمع القوى الوطنية في معركتنا الحالية ضد الاستعمار البريطاني» .

«ان الجبهويين مع غيرهم من الوطنيين الديمقراطيين يشتركون في تعرية النظام الاستعماري نظام النهب وتجويع الشعب ومصادرة الحقوق وفي النضال بلا هوادة ضد الاستعمار كما يحثون الجماهير على تقوية وحدتهم الوطنية ويشرحون لهم بطلان الاوهام القائلة بامكان تحقيق الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للشعب البحريني بدون نضال مستمر ضد الاستعمار والرجعية الداخلية» .

ان جماهير الشعب البحريني اظهرت خلال مختلف المعارك ضد الاستعمار البريطاني والشركات الاحتكارية وعيا وادراكا لمسؤوليتها التاريخية تجاه قضية الوطن وتحرره من ربقة العبودية الاستعمارية . وان نضال الشعب البحريني يقوى ويشتد يوما فيوما ولا بد ان يحرز النصر على المستعمرين .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من حملة ال ٣٦ الف ليرا ، حتى ٦ـ٩ـ٦٤ مبلغ ٢٥٨٠١ ليرا وهو ما يساوي ٧١،٧ في المئة من مجموع المبلغ الذي من الضروري اتمامه حتى نهاية هذا الشهر ، وقد دفع المبلغ المذكور بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو ـ البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
عرابة	١٤٠٠	٨٣،٠
سخنين	١٢٥	٨٣،٠
عبلين	١٦٠٠	٨٠،٠
كابول	١٢٠	٨٠،٠
دير حنا	٣٥٨	٧٢،٠
شفاعمرو	١٧٧٧	٦٨،٥
طمره	٢٨٦	٦٤،٥
كل القطاع	٥٧٦٦	٧٦،٩

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٧٥١٢	٧١،٥
كل القطاع	٧٥١٢	٧١،٥

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
يركا	١٠٠	١٠٠
معليا	١٨٠	٩٠،٠
ترشيحا	٣٢٢	٨٠،٥
الرامة	٤٨٠	٨٠،٠
جديدة	٢٠٠	٨٠،٠
كفر ياسيف	٣١٥٠	٧٣،٠
المكر	٤٢١	٧٠،٠
البقيعة	٢٥٠	٧٠،٠
البعنة والدير	١٦٠٠	٦٤،٠
مجد الكروم	٦٠	٦٠،٠
ابو اسنان	١٠٧٠	٥٩،٤
نحف	٧٠	٤٧،٠
دنون	١٩٠	٣٨،٠
كل القطاع	٨١٩٣	٧١،٢

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
طرعان	٤٨١	٩٦،٢
الرينة	٧٧٢	٧٧،٢
عيلبون	٤٥٠	٧٢،٠
يافة	١٤٠٠	٧٠،٠
كفر كنا	٧١٥	٦٥،٠
عيلوط	٧٥	٦٠،٠
اكسال	١٧٧	٥٩،٠
المغار	٢٦٠	٣٠،٥
كل القطاع	٤٣٣٠	٦٦،٦

ان اعضاء واصدقاء الحزب في الفروع المتخلفة مدعوون للتشمير عن سواعدهم للتخلص من هذا التخلف واللحاق بالفروع المتقدمة .

سكرتارية المنطقة

عنصرية حتى في كيبوتسات المبام (بقية)

فقاطعوها : «شيوعية» ... لاسامية ..

وقامت اخرى تتحدث عن طهارة العنصر اليهودي .. وضرورة بقائه طاهرا من ناحية قومية ايضا .

وثار نقاش شديد وقال احد الاعضاء اذا لم تقرر قبول راشد في عضوية الكيبوتس فمعنى ذلك ان تسفيا يجب ان تذهب معه .

واسفر التصويت عن رفض راشد وطبعا رفضي ايضا .. وعندما قلت لهم اني سأستمر في الحياة في الكيبوتس .. قالوا : الكيبوتس قرر وانتهى الامر ..

وبعد ايام استصدرنا جوازت سفر وطرنا الى قبرص حيث تم زواجنا في مراسيم مدنية .

ولدى رجوعنا اضطرنا الى السكنى منفردين ، انا في الكيبوتس، وراشد كان يزورني كضيف .. وفي كل مرة كان يستدعيه السكرتير ويلح عليه بضرورة تركي الكيبوتس . واقترحوا علينا ان نبحث عن دار لنا خارج الكيبوتس وهم يساعدوننا .. وفعلا ذهب راشد يبحث عن مسكن حتى وجد مسكنا يكلف سبعة الاف ليرة ، فقالوا اذ ذاك ان للكيبوتس بيتا احسن ، وان علينا ان ناخذ المسكن واحيانا هددونا ولوحوا بقبضاتهم . وقالوا لراشد انه ان تعنت فسيحصل على حصته من .. اللكمات ..

وفي اليوم التالي ذهبت مع خازن الكيبوتس وسكرتيره الى مكاتب عميدار في الخضيرة للتوقيع على الاوراق .. واخبرني الاثنان ان الدار مستاجرة لمدة تسعين سنة وانهم اودعوا وديعة بقيمة ثلاثة الاف ليرة كمفتاحية ، ولذلك فليس ثمة ما يخيف وانني استطيع التوقيع دون الاتفاقية ..

وسكنا الدار .. وعندما طلبت نسخة من الاتفاقية قيل انه سترسل الي بعد اسبوعين واتضح لي ان الدار ليست مستأجرة لتسعين سنة وان الثلاثة الاف ليرة لم تكن مفتاحية انما اجرة الدار لسنة كاملة ، وفي الاتفاقية مكتوب بوضوح ان قانون حماية المستأجر لا يحمينا وعند انتهاء السنة تخرجنا الشركة من الدار دون ان يكون لنا حق المعارضة .

عندما قرانا هذه الاتفاقية اسودت الدنيا في عيوننا ، لقد كان راشد يؤمن بالكيبوتس وبادئه اما انا فمنذ مدة تلاشي ايماني به .. ولكننا في تلك اللحظة فقدنا كل ثقة به .

وفي تلك الاثناء تعرفنا على اعضاء كيبوتس جان شموئيل المجاور لنا ، فاقترحوا علينا ان ننضم الى الكيبوتس .. وكنا نعتقد ان الاكثرية ستكون معنا ولكن كانت النتيجة ان صوتت الاكثرية ضدنا .

ولم يكن كيبوتس جان شموئيل ليختلف عن سابقه فيا للخسارة ! باللخسارة في انه حتى في هذه الثمرة الطيبة تنخر دودة العنصرية .

تهانينا

الى الاخ هاشم خطيب بمناسبة خطوبته

الى الاخ فرنسيس الياس فرنسيس بمناسبة زواجه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكر

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

تعازينا

الى افراد عائلة بخيخ
بوفاة والاكم محمد
الحزب الشيوعي ـ الجديدة

اشكول يعلن تمسكه بالحكم العسكري وبمشروع تهويد الجليل

مكتب الاتحاد – امتلأت الصحف كلها تقريبا بشتى التصريحات لزعماء الحكومة وقادة الجيش بمناسبة راس السنة العبرية . وبرز هؤلاء جميعه بالطبع ، رئيس الحكومة ليفي اشكول. وبتصريحاته هذه التي برزت فيها قضايا السكان العرب والحكم العسكري والتي جاءت بعد سنة من استلامه رئاسة الوزارة اثبت اشكول مجددا ان حكمه ليس سوى نسخة ممسوخة للحكم البنغوريوني وانه ليس الا امتدادا لحكم بن غوريون المفلس .

وفي تصريحاته عن قضايا العلاقات الاسرائيلية العربية لم يات اشكول بجديد وانما عاد يؤكد سياسة بن غوريون التي تمارسها حكومته هو وجوهرها التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في العودة ، والاعتماد على مراكز القوة ضد الاقطار العربية ، ومؤخرا تهديد الاردن بالتدخل العسكري وبالاصطدامات المسلحة ان هي تجرأت على التحول عن خط موالاة الاستعمار او جرى فيها اي تغيير يهدد مراكز المستعمرين ونفوذهم بدعوى ان مثل هذا التحول والتغيير هو «اجراء ناصري» و«تهديد لامن اسرائيل» !!

وتحدث اشكول ، في تصريحاته للصحف ، عن الحكم العسكري . ونشرت «دافار» (٦–٩–٦٤) حديثه هذا وجاء فيه زعمه ان «التغييرات» (في الحكم العسكري) لم تكن مجرد تخفيفات وانما بمثابة الغاء عملي وكل الذي بقي ليس سوى نواة للطوارىء مع ان هذا لم يعلن صراحة . واشكول – كما اكدت دافار – لا ينوي التنازل عن هذه النواة في المستقبل المنظور . واضافت «دافار» : لقد كانت الخطوة التي اتخذت في هذا الشان صحيحة هامة في حد ذاتها . ولكن بالنسبة لاشكول لم يكن الغاء كل ملاحقات ملاحقي الحكم العسكري امرا في حد ذاته بل «تعبيرا عن اتجاه» للتقارب ولتجريد المحرضين ومشيري النزاع من سلاح الحجة في ادعاءاتهم..

وتضيف «دافار» : والحجة . الم تتخذ هنا وهناك خطوات تناقض هذا الاتجاه وتزود المحرضين بسلاح الحجة؟ هنا حادث وبعده هدم البيوت وقضايا الاراضي ..

وتقول «دافار» : ان اشكول مطلع على الكثير وهو يثبت لنا اننا لم نعرف سوى نصف الحقيقة وهو يضيف بشيء من الغضب ان هناك عناصر سياسية في البلاد تطلق عاليا اصوات الاحتجاج على هذا العمل او ذاك مما تقوم به السلطات في هذه القضايا . ولكن هذه العناصر نفسها في الاحاديث التي لا تنشر ، تعترف بان ليس هناك عدلا وحسب بل وضرورة للاعمال التي يتحفظون منها علنا . وليس هذا عدم اخلاص سياسي بل وعدم مسؤولية سياسية . وهكذا كان في اكثر الحالات

ومع ان اشكول لم يذكر صراحة اسم هذه «العناصر السياسية» ولكن من الواضح انه يقصد بها المبام

ويتحدث اشكول «لدافار» عن .. انجازات حكومته في «تقدم القرية العربية والدرزية» ويتجاهل سلب اراضي هذه القرى والغيتو العسكري وهدم البيوت ويطن «تحرير المراة العربية من حمل جرار الماء !!» هذا بينما ينسف رجاله ابار عرب السواعد في عمليات هدم البيوت .. وكل عربي يعرف ان مشروعات ايصال الماء الى بعض القرى العربية قد جاء في اعقاب نضال اهالي هذه القرى لسنوات طويلة وبعد ان تحملت هذه القرى نفقات هذه المشروعات ناهيك من ان قرى كثيرة ما زالت بدون ماء حتى بعد ١٦ سنة من «التقدم» الذي يزعمه اشكول .

وتقول «دافار» ان اشكول يشق بان ابناء الاقليات (اشكول يستحي من تسميتهم عربا !) سيحصلون على الفوائد من المشروع لتطوير (تهويد الجليل) !! ويقول اشكول : ان خبراء وصحفيين كثيرين قد حاولوا افراغ المشروع (تهويد الجليل) في بحر من الالغاء ولكن الان بدانا نسمع لهجة اخرى بالمرة . وتضيف دافار : «من المحتمل ان تكون احداث قبرص قد ساعدت على تفهم اولئك الناس اهمية هذا التطور .. فالمثل السائب يستهوي اللص» !! وعلى القارىء «اللبيب» ان يستنتج من هو اللص .. فاللص في عرف دافار على ما يظهر هو العربي الذي يتمسك بارضه والذي يبني له ولعائلته ماوى !!

وشمل حديث اشكول ادعاءات حول ان حكومته تمتاز عن سابقتها «بالتفتيش عن طريق الى الشرق» وهذا الطريق على ما يظهر هو طريق التحريض المستمر على الاتحاد السوفييتي وخدمة الاستعمار .

قائد الجيش يعلن : جرى تشغيل مجرى المياه القطري

تل ابيب – نشر قائد الجيش الاسرائيلي العام ، اسحق رابين امرا يوميا خاصا على الجنود بمناسبة راس السنة العبرية الجديدة قال فيه : «ان السنة المنصرمة كانت سنة بناء وتوطيد قوة الدولة والجيش الاسرائيلي .. وفيها جرى تشغيل مجرى المياه القطري على الرغم من تهديدات اعدائنا بالاعتداء عليه» .

وقال رابين ايضا : وعلينا ان لا ننظر فيما انجزناه فما زالت امامنا تحديات كثيرة . والتطورات في منطقتنا تحمل في طياتها اخطارا عديدة وعلينا ان نشدد استعدادنا لمواجهة كل تهديد او عدوان . على كل فرد ان يضاعف مرتين وثلاث مرات جهوده في العمل وتوسيع وتعميق معلوماته ومواهبه وزيادة ادراكه الامني .

ربع مليون عامل جديد

يشتركون في انتخابات الهستدروت المقبلة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن سكرتير الهستدروت ، بيكر ، في احتفال راس السنة الذي اقيم للعاملين في لجنة الهستدروت التنفيذية ان نحو ربع مليون عامل جديد سيشتركون في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ايار من سنة ١٩٦٥ . وقال ان هذه الاضافة هي من القادمين الجدد ومن الشباب الذين بلغوا سن الرشد ومن العمال العرب الذين سيشتركون في الانتخابات لاول مرة .

وانتقد بيكر انخفاض العلاقة بين الهستدروت والعامل وقال: وليست هذه بالقضية الجديدة ولكنها تقلق الهستدروت منذ عشرات السنين حتى حينما كان عدد الاعضاء قليلا نسبيا .

وذكر بيكر ان عدد الاعضاء في الهستدروت يقترب من ٩٠٠ الف عضو وقال فاذا كانت الهستدروت لا تستطيع ان تعرف كل اعضائها فلا اقل من ان يعرف الاعضاء الهستدروت .

وقال بيكر ان الهستدروت تتضرر من الاضرابات غير الموافق عليها ومن التزعزع الذي عبر على شبكات العمل .

يجلون عن اراضيهم بعد ٤٤ سنة

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – تعيش عائلة محمد احمد السمنية على ارض في موقع الخروبية بالقرب من شفاعمرو وعدد افرادها ١٦ شخصا وهم يقيمون هناك منذ عشرات السنوات ، وكانوا طيلة مدة اقامتهم يفلحون الارض ويعتاشون من محصولها كغيرهم من الفلاحين .

وكانت حياتهم هادئة ، ولم يحلموا في ان ايدي التشريد والافقار ستنشب مخالبها في اعناقهم وتعرضهم للجوع .

ومؤخرا جاءت قوة من بوليس شفاعمرو برفقة تراكتورات تخص الكيرن كايمت لحراثة الارض وقلبها ، فانبرى النساء يمنعن المعتدين بصدورهن ولكن الشرطة اعتدت عليهن وعلى اطفالهن ورجالهن ، ولم يتورع البوليس عن القاء القبض على النساء وعلى الشيخ المسن محمد احمد السمنية .

وقامت الكيرن كايمت يسندها البوليس بعدوانها دون الاعتماد على امر باخلاء الارض صادر من محكمة . كما ان اجرة ضمان الارض التي تناولتها دائرة الاموال المتروكة عن السنة الحالية لم تنته مدتها بعد .. هذا مع العلم ان العائلة المذكورة تقيم على تلك الارض منذ ٤٢ سنة ، ولهم بذلك حق المزارعة (الاولوية) التي تنص القوانين الاسرائيلية عليها .

لقد اعتقل البوليس النساء تاركا الاطفال بينهم الرضيع دون رعاية ، وامهاتهم واباؤهم في السجون .

ليرفع البوليس ايديه عن العرب الامنين ، وليخرج السجناء ، ولترفع الكيرن كايمت يدها عن ارض تعود لتلك العائلة بحق المزارعة على الاقل .

اجتماع نسائي في الناصرة يحتج على وضع التعليم

الناصرة – لبى عدد كبير من نساء الناصرة مساء الخميس ٦٤/٩/٣ دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات الى الاجتماع لبحث اوضاع التعليم في مدارس الناصرة .

وافتتحت الاجتماع سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة سميرة خوري فتحدثت عن الشكاوى العديدة التي نقلها النساء المنظمات في اتحاد النساء على وضع التعليم وغلاء الكتب والقرطاسية .

والقى الاستاذ نمر مرقس محاضرة شرح فيها سياسة السلطات لتجهيل ابناء الشعب العربي وجعلهم سقائين وحطابين وشفع محاضرته بامثلة تثبت هذه السياسة ، وقال ان ثمار هذه السياسة ان الطلاب في المدارس الابتدائية لا يجيدون القراءة والكتابة ، ويجهلون تراثهم وتاريخ شعبهم . واشار الى نتائج الفشل في امتحانات الاجتياز (البجروت) التي تتراوح بين ٨٥ – ٩٠٪ .

وقال ان عدد الطلاب الثانويين العرب كان في سنة ٦٣/٦٢ (١٧٠١) طالب ونقص عددهم في سنة ٦٤/٦٣ الى ١٥٨٩ ، وهذا يعني ان بين كل الف عربي ستة طلاب ثانويين وفي الجامعة العبرية في القدس ١٦٠ طالبا عربيا من بين ٩٢٠٠ طالب اي لكل عشرة الاف عربي ستة طلاب .

وقررت المجتمعات تاليف وفد منهن لمقابلة مفتش المعارف

طلاب المكر يتلقون العلم في ... الشوارع !

في جولس صفان في غرفة واحدة

المكر – بدأت السنة الدراسية الجديدة ... ولكن التلاميذ بدلا من دخول الغرف اللائقة والجلوس على مقاعد مريحة .. نجدهم في الشوارع والساحات العامة يتلقون دروسهم ... وعدد كبير من الطلاب دخلوا المسجد ليتلقوا علومهم .

وفي جولس حشر صفان في غرفة واحدة بينما يجلس على كل مقعد اربعة اطفال وكذلك في يركا ..

ان سكان هذه القرى مستاؤون جدا من هذا الوضع ويحملون وزارة المعارف مسؤولية هذا الاهمال .

لقد فرضت وزارة المعارف لجان معارف لا تتجاوب مع متطلبات الاهلين ، ولا تسعى لتامين البنايات المناسبة .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في المكر بيانا استنكر فيه هذا الاهمال الذريع وطالب بتوفير الغرف المناسبة للطلاب

ويقول مراسلنا في المكر ان غرفا عديدة اقترحت على سلطة المعارف ولكن السلطة لم تستأجرها ، مع العلم ان الاهلين جمعوا ١٢ الف ليرة لاقامة بناء جديد للمدرسة ، ورغم مرور سنة على ايداع ذلك المبلغ في البنك لم تبادر السلطة حتى الى اعداد خرائط البناء .

وفي شهر تموز قامت لجنة الاباء لتجمع المال لاستئجار غرف دراسية للسنة الحالية ، وقد عرقلت الجهات المعنية جهود اللجنة ليس بعدم مؤازرتها فقط بل ادعت ان هذه الامور ليست من صلاحية اللجنة .

اننا نرى في هذا الوضع مؤامرة على مستقبل اولادنا اذ علمنا ان وزارة المعارف وافقت على سحب قسم من رصيد البناء لتسديد آجار بعض الغرف عن سنوات سابقة .. وعلمنا ان النية متجهة لسحب المتبقي لاستئجار غرف للسنة الحالية .

ان اهالي المكر يحذرون وزارة المعارف من التصرف بالاموال التي ارصدت لمشروع بناء المدرسة ، وكان اجدر بها ان تترك لجنة الاباء تجمع الاموال وتساندها لاستئجار غرف للسنة الحالية وتبادر الى البناء حالا وسريعا .

سكرتارية احدوت هعبودا توافق على التجمع مع مباي

تل ابيب – قررت لجنة سكرتارية حزب احدوت هعبودا – وهي من تسعة اعضاء تتولى المفاوضات مع حزب المباي حول «التجمع» الجديد – ان توصي مركز حزب احدوت هعبودا بمواصلة خطاه التحضير للتجمع الثنائي مع المباي على الرغم من معارضة اسحق طبنكين وزئيف تسور من زعماء الحزب المذكور .

ويقول الزعيمان انه اتضح من المحادثات ان لا اساس لتحقيق مبادرة حزبيهما الى التجمع الجديد .

وواصل بن غوريون هجومه على ليفي اشكول ووصف مشروعه المقترح للتجمع بانه «خداع للجمهور» كما جاء في مقاله يوم الجمعة في «دافار» .

وسيعقد مركز احدوت هعبودا جلسته يوم الاربعاء القادم وستقدم لجنة التسعة قرارها المذكور على اعتبار انه وجدت قاعدة لتجمع متكتل من احزاب العمال الصهيونية الاشتراكية في اسرائيل ، على اساس برنامج طلائعي اشتراكي ، واستقلال الاحزاب ومسؤوليتها المشتركة في قيادة الدولة والهستدروت .

وجاء من اوساط المباي ان لجنة المفاوضات المبائية ستبحث باهتمام بالغ قرارات احدوت هعبودا وستقدم اقتراحاتها الى سكرتارية الحزب لتقرر في طريقة الاستمرار في المفاوضات

وعلم ان بن غوريون يخشى توفر اكثرية في المباي تؤيد ليفي اشكول ، ولذلك فهو يهدد بانه سيعتزل كل نشاط سياسي في المباي ويرفض الاشتراك في معركة الانتخابات ويرفض ترشيحه في اي قائمة للانتخابات المقبلة .

يزوران والدتهما فيقدمان للمحاكمة العسكرية

الناصرة – يعمل ميلاد الصوص وجريس الصوص منذ سنوات في القدس ، وبين حين واخر ياتيان لزيارة والدتهما واقربائهما في الناصرة وفي ٣٠–٨–٦٤ القى البوليس القبض عليهما واساقهما الى السجن ولم يخرجا الا بكفالة بعد ان اسندت اليهما تهمة دخول منطقة عسكرية .

وقد استاء كل من سمع بهذا العمل ، خصوصا وان الشابين المذكورين من ابناء الناصرة المعروفين والمئات من اليهود يزورون الناصرة بدون تصاريح عسكرية ، ولم يسمع ان الشرطة اوقفت احدا منهم

اننا نستنكر هذه الاعمال ونطالب بالكف عن سياسة التمييز من المواطنين والغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

اهالي عكا يطالبون بالمساكن الانسانية

عكا – عشرات العائلات في عكا القديمة تعيش في ظروف سكن تعتبر تحت المستوى الانساني ، وان الاطفال يعيشون في الاقبية المظلمة الرطبة التي لا يدخلها الهواء ولا الشمس بدون ماء وكهربا .

وتألفت لجنة من سكان تلك الدور للمطالبة بتامين المساكن الانسانية ، وقامت فعلا بتوجيه العرائض الى وزارة الاسكان ورئيس البلدية ورئاسة الكنيست .

والجدير بالذكر ان عشرات البيوت تحمل علامة تشير الى انها في حالة خطرة ومعرضة للسقوط .

كما دعت اللجنة نواب الكنيست لزيارة البلدة القديمة لمشاهدة تلك البيوت والتأكد من وضعها ومن ثم اثارة امرها في الكنيست .

اهتمام عواصم العالم المتحرر (بقية)

تحية خروشوف

وقرئت تحيات كثيرة وصلت المؤتمر وكان في طليعتها تحية نيكيتا خروشوف جاء فيها : «اني احيي بحرارة قادة الدول العربية المجتمعين في مؤتمرهم الثاني . ان مؤتمركم هذا لهو اثبات جديد على تقوية وحدة الدول والشعوب العربية .. وقال ايضا : اذا ما كان بامكان اليوم تسجيل نجاحات معينة لحركات التحرر الوطني وتخفيف معين في حدة التوتر الدولي فذلك يعود الى التعاون بين جميع القوى المعادية للاستعمار والقوى المقاومة للامبريالية . وانه لمن المسر ان الشعوب العربية كانت اول من رفع اعلام الاستقلال في افريقيا وفي الشرق الادنى وانها احدى طلائع هذا التعاون العظيم» .

وتلقى المؤتمر تحيات من ليوتشاو تشي ، رئيس جمهورية الصين الشعبية ورئيس يوغوسلافيا تيتو ، وسكوتوري رئيس غينيا ، ولال بهادور شاستري رئيس حكومة الهند ، ودرتيكوس رئيس جمهورية كوبا ، ووالتر اولبرخت رئيس مجلس الدولة للجمهورية الدمقراطية الالمانية .

وجاء في تحية اولبرخت تاييدا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ودعوة لتنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية

وفد فلسطيني موحد

واذاع راديو القاهرة ان وفدا موحدا يمثل الشعب العربي الفلسطيني يحضر المؤتمر برئاسة احمد الشقيري رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» ، اما اعضاء الوفد فهم عبد الخالق يغمور وبهجت ابو غربية ، ونقولا الدر ، وحيدر عبد الشافي .

اعمال المؤتمر

وبعد الجلسة العلنية القصيرة بدأ الاقطاب اجتماعاتهم المغلقة لمناقشة تقرير حسونه وتقرير علي علي عامر .

وجاء في الانباء من الاسكندرية ان تقرير الفريق علي علي عامر تضمن الخطوات الدفاعية المقترح على الدول العربية اتخاذها لمجابهة اعمال اسرائيل العسكرية اذا ما سعت لايقاف عملية تحويل روافد الاردن بالقوة المسلحة .

وجاء على لسان مراسل الاذاعة البريطانية في الاسكندرية ان الفريق علي عامر يقترح توحيد اسلحة جيوش الدول العربية التي تستعمل بعضها اسلحة سوفييتية (مصر والعراق واليمن وسوريا) والبعض اسلحة غربية (الاردن ولبنان والسعودية) . الا ان راديو لندن اذاع على لسان صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني ان الاردن يفضل استمرار الحصول على اسلحته من الغرب اذا كان ذلك ممكنا .

ويكون قد وضح حتى اليوم جميع الرؤساء مواقفهم من مختلف القضايا المطروحة .. وذكرت الانباء ان رئيس الوفد اللبناني شارل الحلو رد في المؤتمر على تساؤلات مختلف المصادر حول موقف لبنان من مشروع تحويل الروافد فقال ان الدول العربية يجب ان تكون مطمئنة ان لبنان سيقوم بدوره وبجميع التزاماته تجاه القضايا العربية .

رسالة مراسل الاذاعة السوفييتية

واذاع راديو موسكو اول امس رسالة مراسله من الاسكندرية حول مؤتمر الاقطاب العرب فقال ان جلسات المؤتمر مغلقة ولكن تكهنات الصحفيين في كثير من الاحيان تعتمد على مصادر موثوقة ويجمع الصحفيون ان جميع المشتركين في المؤتمر متحدون لحل القضايا العربية العامة بالطرق البناءة . وهناك على ما يظهر اتفاق لعدم مناقشة العلاقات العربية الداخلية والقضايا المختلف عليها على المائدة المستديرة ولذلك تجري اثناء فترات الاستراحة مباحثات ثنائية بين الاقطاب .

ويضيف مراسل اذاعة موسكو انه خلافا لما جرى في مؤتمر الاقطاب الاول فالمسالة الموضوعة امام المؤتمر لا في كيفية العمل بل متى يبدأ العمل .. ويعتقد معظم المراقبين ان مهمة المؤتمر ليس اتخاذ هذه الخطوة العملية او تلك وانما تعيين المواعيد لتنفيذ هذه الخطوة او تلك .

مجلس الدفاع

انتهى مجلس الدفاع العربي الاعلى صباح الاثنين من اجتماعه الذي درس فيه تقرير قائد القوات العربية الاعلى ووضع التواصي لاجتماع الاقطاب . وقدم القائد الاعلى علي علي عامر تقرير مجلس الدفاع الى اجتماع رؤساء وملوك الدول العربية الذي عقد صباح الاثنين وحضره وزراء خارجية الدول العربية والمرافقون العسكريون .

وبحث التقرير في الاحتمالات التي قد تتعرض الدول العربية في حالة تنفيذ مشروع تحويل روافد الاردن .

ودرس المؤتمر طيلة يوم الاثنين تقرير الفريق عامر وتوصيات مجلس الدفاع .

ووصفت «الاهرام» جلسة يوم الاحد بانها اهم واخطر اجتماع عقد في اطار الجامعة العربية .

وفي سلسلة الاجتماعات الثنائية اجتمع الرئيس عبد الناصر باحمد بن بله وبامين الحافظ وبالملك حسين وبالامير فيصل وبغيرهم من الرؤساء .

ويستمر المؤتمر في اعماله ومن المنتظر ان يختتم جلساته يوم الاربعاء .

هيكل يدعو الى نهج الطرق السلمية

ونشرت «الاهرام» مقالا بقلم رئيس تحريرها محمد حسنين هيكل قال فيه ان حل القضية الفلسطينية ممكن بدون حرب . وان الفترة الحالية تفرض قيودا كثيرة على الاضطرار الى استعمال القوة المسلحة . ودعا هيكل الى استعداد الجيش المصري والجيوش العربية للوقوف امام اسرائيل في حالة قيامها برد عسكري على مشروع الدول العربية لتحويل روافد نهر الاردن .

ودعا ايضا الى سلوك الطرق الدبلوماسية وليس العسكرية لحل القضية الفلسطينية بمجموعها .

ويعتقد هيكل انه من الممكن حل القضية الفلسطينية اذا استغل العرب وضع بلادهم الستراتيجي وغناها – لا سيما ابار النفط ، وعرفوا كيف يضعون كل هذه الميزات امام احابيل السياسيين الغربيين وضغط الاحلاف العسكرية .

المسيرات الشعبية تخترق احياء الناصرة (بقية)

انما كل ذلك هو سياسة رسمية مرسومة للقضاء على كيان الجماهير العربية في الجليل ، وذلك لمنع الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . هذا هو معنى «تهويد الجليل» . فهو ليس مشروع تعمير بل جزء من سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بالاعتماد على الاستعمار والقوة . اننا نتوجه الى جميع شرفاء الناس اليهود ، ان قفوا صفا واحدا ضد هذه السياسة المغامرة التي لا تجر الكوارث على العرب فحسب ، بل على اليهود ايضا . لقد جمعتنا الاقدار سوية في وطن واحد . نحن هنا باقون . واما الاستعمار فلن يبقى له اثر . علينا ان نعيش بمساواة وحرية

ان حكومة اشكول تريد ان تنهب اراضينا لم ان لا نحرك ساكنا ، ولكنها مخطئة .. ان حكومة اشكول تخاف الفضيحة امام الراي العام ونحن نعلن اننا لن نسكت ولن نستكين ، سنقاوم هذه السياسة وسنفضحها في كل مكان مهما يكلفنا ذلك من تضحيات . بوحدة الصف نستطيع ان نضع حدا نهائيا لهذه السياسة ، وان نسترجع حقوقنا السليبة» .

وبانتهاء هذه الكلمة ، عادت المسيرات تخترق احياء الناصرة وهي تهتف لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا لا نحيد . وكانت تنضم اليها امداد جديدة من جماهير الشعب ، حتى انتهت بنظام وهدوء في ساحة العين .

ولقد اصبحت هذه المسيرة التي اشترك فيها ابناء الشعب من عدد من القرى المجاورة حديث الناس في الناصرة والجليل ، فلقد رفعت المعنوية واقامت الظهور المحنية ، وحفزت القرويين والشعب كله على اوسع النضال بوحدة صف ، من اجل الحفاظ على البيت والارض والحقوق العادلة